

## 43 - نونية ابن القيم - (الأبيات من ) 254 ( إلى ) 164 - الشيخ

### سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

وعلى اله وصحبه ومن والاه. صرنا في امنية ابن القيم اربع مئة وواحد وخمسين ليسمعون كلامه ويرونه. المقلتان اليه اقرنا هذا ها.

اي اللي بعده. اثنين وخمسين. وانعمت ان لربنا قدما - 00:00:00

وان الله واضعها على النيران هذا يعني من كلامهم في الحين في هذه السنة يقولون انكم تقولون ان لله القدم عز وجل وهذا صحيح لكن اقرأ ما يخاف بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال

ابن القيم رحمه الله - 00:00:19

في النونية وزعمت ان لربنا قدما وان والله انا يعني ما دام ان الكلام هذا كله في سياق الرد على هؤلاء يقال ويقال ابن القيم على لسان الجهمية. نعم. في نقدهم لاهل السنة وزعمت. نعم. اي احسن حتى ما يكون نعم. هذا القول - 00:00:44

لابن القيم انما هو يحكي عنه. نعم قال ابن القيم رحمه الله على لسان الجهمية وزعمت ان لربنا قدما وان الله واضعها على النيران.

فهناك يدنو بعضها من بعضها وتقول - 00:01:07

قض حاجتي وكفاني قال الشارف رحمه الله اثبات القدم لله ايضا جاءت به السنة. وفي لفظ الرجل الله عز وجل ها الرجل. وفي لفظ

الرجل لله عز وجل. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد؟ يعني تطلب المزيد حتى يضع - 00:01:25

فيها رب العزة تبارك وتعالى قدمه. فتقول قطن قط اي كفى وعزتك وعزتك ويزوى بعضها الى بعض. اي ينضم بعضها الى بعض

فيصدق وعد الله الله عز وجل اياها بان يملأها - 00:01:50

اذا ثبت القدم لله عز وجل. وانه يضع قدمه على النار فهل هذه القدم مثل اقدام المخلوق؟ الجواب لا لا يمكن ان تكون مثلها احتجاجا

بقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ونقول لمن قال يلزم اثبات القدم ان تكون امك هنا - 00:02:09

قوله وهناك يدنو وزعمت ان لربنا قدما وان الله واضعه على النيران هوء. كما في الحديث لانها تقول هل للمزيد فيقول هذا جاء في

الحديث فلا فلا تمتلى حتى يضع رجله - 00:02:28

فيها عليها فتقول قط قط اي كثاني كفاني هناك تمتلى في رواية يضع الرب عز وجل قدمه فيها فهناك يدنو بعضها من بعضها

هذا ينزوي بعضها نسوي حتى تضيق على اهلها - 00:02:51

وتقول قط قط اوقات قط حاجتي وتقول قط قط حاجتي وكذا لان قد رويت بسكون هي هكذا اصلا يعني مبنية اما على السكون

قط او على التنوين بالكسر. قطن بمعنى حسبي حسبي. تقول حسبي حسبي. حاجتي وكفاني - 00:03:14

تابع واما فنقول لمن قال يلزم اثبات القدم ان تكون مماثلة لاقدام المخلوقين. نقول سبحان الله افدنا هل قدمك موافقة لقدم حماري

او لا؟ ان قال نعم قلنا انت حمار. وان قال لا قلنا اذا اذا امكن اثبات القدم للمخلوقين للمخلوقين مع التبايع - 00:03:46

افلا يمكن ان نثبت القدم لرب العالمين مع اتباع عظيم؟ الزام يعني ما يلزم المشابة قدم المخلوقين اقدام المخلوقين انفسهم مختلفة

مخلوقين بصفة عامة آآ هل قدم الفيل مثل قدم النملة - 00:04:14

مثل رجل النملة؟ لا وهكذا يدل على اذا كان هذا تفاوت بين المخلوقات فكيف نقيس نقيسها على الله او نقيس الله عليها ابدى ليس

كمثله شيء فله القدم وليس له - 00:04:34

وليس مثله شيء عز وجل والجواب بلى. بلاش بلا قبلها. وان قال لا قلنا اذا اذا امكن اثبات القدم للمخلوقين مع التباين العظيم هذا لا يمكن ان نثبت القدم لرب العالمين مع التباين العظيم - [00:04:55](#)

الجواب بلى. بلى يمكن. نعم. مع التباين يعني عدم المشابهة. نعم قوله قط بمعنى كفى ومنه قولنا فقط تقول عندي مئة ريال فقط اي يكفي لكن ادخلوا الفاء عليها لتحسين اللفظ - [00:05:20](#)

والحاصل ان المقصود بكل ما ذكر في الايات السابقة اثبات صفات الله عز وجل قول المؤلف زعمت وزعمت وزعمت هذا قول المعطل الذي ينكر على المثبت. وهذه الاشياء المزعومة كلها جاءت في الكتاب والسنة - [00:05:38](#)

قال الله تعالى يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب. والرضا عن المؤمنين والغضب على الكافرين وما اشبه ذلك لكن كل هذه الاشياء من كرة عند اولي التعطيل لا يثبتونها. وهم فيها على مسلكين - [00:05:59](#)

المسلك الاول اذا امكنهم ان يطعنوا في الاحاديث ويكذبوها كذبوها مثل خبر الاحاد يقولون انه لا تثبت به العقائد. وهذه قاعدة باطلة مهدومة المسرق الثاني اذا لم يتمكنوا من الرد ذهبوا الى التحريف لانهم لا يستطيعون ان يقولوا في قوله تعالى بل يدها مبسوطتان. انها غير - [00:06:17](#)

ثابتة لكن يقولون بالتحريف الذي يسمونه التأويل في وقت تعريف يعني المعنوي ذكر اه ولا سكت تكملة. قال فهم له فهم لهم في النصوص المثبتة طريقتان طريقة الرد اذا امكن وان لم يمكن فالتحريف. اما الانكار المطلق فهذا لا يمكن في مثل القرآن والمتواتر لانه - [00:06:41](#)

ثابت لكن يقولون نحرف فالمراد باليد مثلا القوة او النعمة. والا فلا ننكرن الله ان لله يدا لا فلا ننكر ان لله يدا. لكن ليست اليد اليد المعروفة الحقيقية. بل هي القوة او النعمة. وهل لله وجه؟ قالوا نعم - [00:07:08](#)

له وجه لكن ليس الوجه الحقيقي بل المراد به الثواب. فقوله سبحانه وتعالى ويبقى وجه ربك اي ثوابه لان الجنة مؤبدة هذه طريقتهم في النصوص. ليس ايضا في الصفات حتى فيما يخالف قولهم - [00:07:28](#)

في العقائد الاخرى. فمثل الجبرية ينكرون كل حديث يثبت للعبد ارادة حقيقية. واذا امكن ان يردوه ردوه واذا لم يمكن حرفوه فمثلا محاجة ادم لموسى قالت القدريه هذا حديث كذب لا يمكن ولا تقبل ان - [00:07:46](#)

ادم احتج بالقدر لان الانسان يعني النفات نعم. لان الانسان له ارادة فهذا الحديث مخالف للعقل. وطريقه احاد فلا نقبله. وردوه والذي لا يمكن ان يرد يحرفونه فيقولون المراد به كذا وكذا. بناء على اصول مذهبهم - [00:08:06](#)

الشيخ استطرد في قضية طريقة اهل الباطل في رد النصوص اذا خالفت مذهبهم تخالفت مذهبهم اما انهم يردونها اذا كانت طريقها بالاحاد ولو كانت صحيحة ولم تبلغ حد التواتر هذا الاعلان لا نستدل به - [00:08:28](#)

انه يمكن ان يكون خطأ فيه الراوي وان كان متواترا كالنصوص القرآن او الاحاديث المتواترة وخالفت اه كذا قالوا هذي خالفت العقل الموقف منها التأويل حقيقة تعريف بانه تحريف المعنى - [00:08:54](#)

والعجيب انهم يأتون هؤلاء الذين يزعمون في الاحاد يأتون الى افراد الاحاديث هذا احد وهذا احد وهذا احد لكن لو نظروا بالانصاف لوجدوا مجموع الاحاديث مثلا قضية اليد منصوص عليها في القرآن وفي الاحاديث النبوية مجموعة احاديث - [00:09:20](#)

وان كانت ليس حديثا واحدا عن صحابي واحد مجموعة الاحاديث كثير تبلغ حد التواتر المعنوي فواتر المعنوي يثبت التواتر للقضية كالتواتر اللفظي كان في معنى واحد وان كان هذا في قضية وهذا في قضية وهذا في - [00:09:54](#)

ده ما يدل يدور على اثبات مثلا اليد. فيها ذكر اليد او فيها ذكر الوجه وفيها ذكر القدم او فيها ذكر الرحمة كلها لكنهم من تلبسهم يأتون الى كل حديث بمفرده. ويقولون هذا طريقه احد - [00:10:20](#)

ما اروي الا عن طريق احد قل لهم لا خذوا ما يدل على صفة الرحمة مثلا من الاحاديث التي في مجموعها تدل على انها كانت تدور على ذكر الرحمة لله. تجدها متواترة - [00:10:39](#)

وهكذا. على كل هم حتى ولو ثبت بالتواتر ولو بنص القرآن يهربون يهربون منه ويقولون لا هذا ليس على ظاهره بل المراد منه كذا

وكذا فيذهبون الى قول ضعيف مما لا تدل عليه اللغة او تدل عليه بتكلف - [00:11:00](#)

لا تدل عليه اصلا اللغة كقولهم استوى بمعنى استولى اللغة ما افترضوها وكذبوا لها شواهد واما انها تدل بتكلف بغير هذا السياق

سياق يأبى هذا سياق لما خلقت بيدي؟ قالوا بقدرتي. ليش قدرتين - [00:11:23](#)

او بنعمتين لماذا تشني هذا؟ وبين الدليل على هالتشنية هذي في القدرة او في النعمة وهكذا بل يدها مبسوطتان نعمتان وهو في سياق

الرزق نعم يعطي يبطي لكن لماذا نعمته؟ - [00:11:46](#)

نعلم انه يبسط ويعطي عز وجل لكن لماذا قال الاداء؟ لماذا ما قال رزقه واسع ها رزقه مبسوط حتى يكون الدلالة المقصود ما تدل

على على مثل ما قال في آيات اخرى والله واسع عليم - [00:12:13](#)

ليتفرقا يغني الله كلا من سعته الله واسعا علي ما قال ما ذكر اليمين لكن هناك ذكر اليمين ها قالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم

ولعنوا بما قالوا بل يدها مبسوطتان - [00:12:32](#)

ينفق كيف يشاء لانه كان في الرد عليهم بانهم ذموا الله فاثبت انه ان يده ليست مغلولة عز وجل ينفق ما قال لهم ورد عليهم قال انهم

سبوه وقالوا انه ان له يدا. لا - [00:12:52](#)

بينما لما قالت النصرى ان له ولد نفاه لم يلد ولم يولد لما قالوا له صاحبه قال ما اتخذ الله من صاحب فالذي لا يصح نسبته الى الله

ينفيه الله - [00:13:12](#)

ما يثبتته ثم نأتي ونحن ونقول ها ننفي ما يمكن خاصة انسياق هذه الايات جاء بالدلالة على توكيد المعنى ثم قالوا يد الله مغلولة رد

الله عليه عندك ما قال كذبوا علي ليست لي يد - [00:13:34](#)

اكده ونزهاها من من الاغلال ونفوها كلها اصلا اعوذ بالله مع ان الاية بل يدها مغلولتان جاءت في سياق التنزيه سياق التنزيل لما

قالت اليهود مغلولة رد عليهم ونزه نفسه عن اغلال اليد واثبت اليمين - [00:13:56](#)

مع انهم قالوا يد ونقل يدها تأكيد انها انهم اثنتان وتعالى نزه عن الاغلال واثبت اليمين وجاء المعطلة وزادوا الامر سوءا وعطلوا كليا

بزعم التنزيه غلوا بالتنزيه حد التعطيل. كما ان اليهود - [00:14:26](#)

ها اساءوا فشبهوا وذموا اثبتوا اليمين لكن لا اموها بوصفها بالاغلال وانها غير منفقة. نعوذ بالله اللهم يقولون علوا كبيرا وزعمت ان

الناس يوم مزيدهم كل يحاضر ربه ويداني بالحاء مع ضاد وجا مع صاها - [00:14:58](#)

وجامع صاها وجهان في ذا اللفظ محفوظان قوله بالحاء مع ضاد يعني يحاضر قوله وجاء مع صاها وجى يعني وجاء مع صاها

يعني وجاء يحاصر قوله وجهاني في ذا اللفظ في الحديث - [00:15:30](#)

يعني الحديث الذي عند الترمذي عن ابي هريرة قال لما يتزاور اهل الجنة ويزورون ربهم عز وجل في يوم المزيد لان يوم وذلك يوم

الجمعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يبقى بذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة - [00:15:51](#)

حتى يقول للرجل منهم يا فلان اذكرك يوم قلت كذا وكذا؟ فيذكره ببعض مغادرته في الدنيا فيقول يا ربي الم تغفر لي؟ يقول بلى

وبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه هذه رواية - [00:16:14](#)

بالله بالظاد محاضرة يحاضره محاضرة في رواية انه حاصره الله عاصره الله محاصرة كذلك هي عند الترمذي يضيق عليه اقرأ الشرح

قوله وجهان في ذا اللفظ محفوظان. يعني ان لفظ الحديث جاء بهذا وبهذا يعني يحاضر او يحاصر. والمعنى متقارب يعني ان الله

تعالى يكلم العبد محاصرة - [00:16:32](#)

يعني ليس معهما احد او محاضرة يعني مناقشة اي اخذا وردا اما المحاصرة يعني يحصر عليه كالحصير اجعل له الحصر يجعل لانه

يحصر وليس المعنى التضيق هذا يعني من المعاني - [00:17:10](#)

لانه جاء في الحديث الذي يشبه هذا حديث ابن عمر ان الله يدني عبده حتى يطلع عليه كنفه يقال له تذكر ذنب كذا تذكر ذنب كذا

حتى اذا ظن انه هالك قال قد غفرتها لك سترتها لك في الدنيا واني اغفرها لك اليوم - [00:17:33](#)

يشبه انه يذكر بذنوبه وقد يضع عليه كنفه هي يحجر عليه دون الناس ما ما يرون ذلك وفي حديث عدي بن حاتم ما منكم من احد الا

وسيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان - 00:17:54

ينظر بين يديه فلا يرى الا النار ولينظروا عن يميني فلا يرى ان النار ولا ينظر عن شماله فلا هي النار فاتقوا النار ولو بشق تمرة وهذا في الصحيحين كلها تدل على ان الله يكلمه - 00:18:12

في مجموع الاحاديث هذي حديث ابي هريرة من حديث عدي من حديث اه ابن عمر من احاديث تكريم الله لاهل الجنة صهيب وغيرهم ابي سعيد كلها تدل على موضوع واحد وهو ان الله يكلمه - 00:18:27

وان كان كل حديث بمفرده لم يأتي متواترا لكن مجموعة بكثرة طرق كل حديث بلغت حتى التواتر ان الله يكلم عبادة نعم الترمذي ومسند وسواءهما من كتب تجسيم بلا كتمان. هم. قوله في الترمذي من كتب تجسيم في - 00:18:44

زعمهم هؤلاء المعطلة يسمون كتب الحديث التي فيها الصفات كتب التجسيم يسمونها كتب شرك اطلقوا على كتاب السنة وكتاب التوحيد لابن خزيمة والسنة لعبدالله بن احمد اطلقوا عليها كتب الشرك سموها كتب شرك - 00:19:09

كتب تجسيم السنة يسمونها كتاب التجسيم ان هم ما يؤمنون بهذا بل قالوا ابلغ من هذا. قال قائل قائلون منهم قالوا انك ظاهر القرآن والسنة كفر فلا بد من التأويل - 00:19:27

كفر لماذا؟ اذا اعتقدت بظاهره وقادها في الكفر. ما هو ظاهره؟ اثبات الصفات هذا معناه هل يقول العاقل مؤمن يعرف حرمة كلام الله هو الوحي الذي اوحاه الى نبيه يقول ان ظاهر القرآن والسنة كفر - 00:19:49

هذا ما اشبه ماله بكلام مشركي العرب الذين كذبوا وقالوا مثل هذا الكلام الذي هو هو يشبه نسال الله العافية والسلامة قل في الترمذي يعني رواية وفي مسند احمد ومسند يعني مسند احمد - 00:20:09

نعم قوله من كتب تجسيم فهم يرون ان جميع الكتب التي تثبت هذه الصفات كلها كتب تجسيم لانهم يدعون ان اثبات في صفات الله يقتضي التجسيم ووصفته بصفات حي فاعل بالاختيار وذلك الاصلان. اصل التفرق بين هذا الخلق في الباري - 00:20:35

لكم بالنفي غير جبان يعني وزعمت انه موصوف بصفات الحي الفاعل الاختيارية. مثل النزول والاستواء والضحك نوعان صفات ذاتية. ها وهي الصفات التي لا ينفك عنها الباري كالعلم والحياة وصفات فعلية هي التي يفعلها اذا شاء اختياريا - 00:21:02

فهم يثبتون الصفات الذاتية العقلية تدل عليه العاقبة كالحياة والقدرة والعلم وينفون الصفات الفعلية التي لم يدل عليها العقل ينفونها ها يقول انت تصفونه يصفون ربكم بصفات حي فاعل بالاختيار - 00:21:26

يعني انه يفعل اذا بالاختيار وهذا يلزم منه حلول الحوادث هذا الذي يجعلهم يفرون ماشي يعني وزعمت انه موصوف كالنزول والاستواء هذه لا يريدونها. نعم يعني وزعمت انه موصوف بصفات الحي الفاعل الاختيارية. مثل النزول والاستواء والضحك والفرح وما اشبه ذلك. فهذه افعال اختيارية - 00:21:55

وهذه الافعال الاختيارية موصوف بها الانسان. او غير موصوف بها؟ الجواب موصوف بها الانسان. فيقول زعمت هذا قوله وذلك الاصلان اصل التفرق بين هذا الخلق في الباري فكن في النفي غير جبان. يعني ان في هذا الشيء. وقل ان الله تبارك وتعالى ليس له فعل اختياري. فلذلك - 00:22:27

عند هؤلاء المعطلة لا يستطيع الله عز وجل ان ينزل ولا ان يأتي للفصل ولا ان يضحك ولا ان يفرح لانهم يدعون ان افعال اختيارية تستلزم حدوث صفة في الله والحدث لا يكون الا بحدث. لا حول ولا قوة - 00:22:53

وسبق ان هذه قاعدة باطلة وان قيام الحوادث بما هو ازلي لا يمنع منه عقل ولا شرع نعم اولي فلا تلعب بدينك ناقضا نفيا باثبات بلا فرقان. لانه يقول فكن في النفي غير جبان - 00:23:10

اولي يعني فان لم تكن من اهل النفي يعني التعطيل النفي نفي الصفات. هم فانت لاعب بالدين لانك انت تقول انا اثبتها على وجه يليق بالله عز وجل اثباتا للتنزيه - 00:23:33

ولا انفيها معطلا ولا اثبتها بتشبيهه. فيقول ما يمكن. اذا اثبت انت مشبه لا تلعب على نفسك وتضحك على نفسك وعلى الناس وتقول اثبات مع تشبيه مع تنزيه ها او تقول على ما يليق بالله لانهم عندهم هم هؤلاء انه لا يمكن اذا اثبت انت مشبه ما فيه شيء اسمه تنزيه

فيقول لا تلعب تجي تقول اه نفيا اثبات بلاد بلا تشبيه ها ولا تعطيل هذا معتقده معتقدهم ان من يقول هذا الكلام ويزعم انه منزله لا هذا لا يمكن. اذا اثبت فهو - 00:24:20

مشبه. هذا باطل طبعاً. هذا باطل لكن هذا زعمهم هذا المعنى اولى اي ان لم تنفي ولا تلعب بدينك ناقظاً نفياً باثباته تثبت يقول انا انزل نفي يعني التنزيل ينقضه اذا اثبت - 00:24:39

بلا فرقاً. يقول لا فرق بينهما اعوذ بالله يعني لم تكن شجاعاً في النفي فلا تلعب بدينك. فمرة تنفي ومرة تثبت. ان حصرنا المناظر اثبت وان خلا لك الجو ونفيت بل كن غير جبان. يعني شجاعاً مع من يثبت لتغلبه بالنفي - 00:24:58

الناس بين معطل او مثبت او ثالث متناقض صنفان. والله والله لست برابع قنبلة اما حماراً او من الثيران يقول رحمه الله ان الناس ينقسمون الى ثلاثة اقسام الان الان هذا محتمل انه حسب شرح الشيخ - 00:25:25

هذا من كلام المصنف هذا من كلام المصنف واحتمال انه من كلام نفس السياق السابق يرد على اهل السنة والجماعة لكن نريد ان نفهم كلام المصنف ونراجع شرح ماضي هنا بن عراس هذا هنا - 00:25:48

اقرأ اقرأ بعدين راجع كلام الشيخ. يقول رحمه الله ان الناس ينقسمون الى ثلاثة اقسام. القسم الاول ناف اي معطل اضطرر نفيه في كل في كل الصفات. القسم الثاني مثبت لكل ما اثبتته الله لنفسه - 00:26:19

اضطرر اثباته في كل الصفات. القسم الثالث متناقض يثبت بعض الصفات دون بعض. او يثبت تارة وينفي اخرى هذا تقسيم حاصل. اذا لم يبق شيء ولذا قال والله لست برابع لهم بلى - 00:26:41

قوله بلى هنا بمعنى بل وابن القيم رحمه الله يستعملها دائماً بهذا المعنى وردت بلى في القرآن في موضع بمعنى بل قوله اما حماراً او من الثيران عله لا يقول شيئاً ابداً لا اثباتاً ولا نفياً ولا تردداً - 00:26:59

وذكر الحمار لان الحمار ابلد البهائم. ولهذا ضربه الله تعالى مثلاً بالذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها ولاجل كونه ابلد الحيوان فهو اذل الحيوان للطريق وذكر لنا شيخنا عبدالرزاق عفيفي رحمه الله انه لما كان ابلد الحيوان صار اذل الحيوان. اذ ليس عنده تفكير

فهو يمشي على - 00:27:18

هذه الطريقة وقال والذكي ليس يدل كثيراً. لان مخه دائماً منشغل بغير الطريق اما كون الحمار فيها نظر هذي اما كون الحماية المعروف الحمار يضرب به مثلاً ايش يرجع الى مكانه اللذيذ لانه يعرف طريق واحد ما يعرف - 00:27:43

ما يسلك بالفهم وانه ممكن انه لا اما طريقه ولا يأتيه. ها ولكن كون ان الذي يعرف يدل الذكي الخريت ليس ذكياً هذا فيها نظر دعا الخريج كان نكون اذكىء - 00:28:05

لانه يعرفون بالعلامات والاشياء وليس فقط يعني الخريج في البحر ما ادري كيف في علامات في البحر في طريق يعرفون ماك في البحر نجوم واشياء؟ نعم اما كون الحمار يدل فهذا شيء معلوم وقد عرفنا هذا لما كنا فلاحين - 00:28:25

اما كون الذكي ما يدل كثيراً فهذا يحتاج الى نظر. اي هذا قاله يا شيخ انا استعجلنا شوي. ايوه فقد لا نسلم انا نرى فقد لا نسلم انا نرى ان السائقين من اذل الناس - 00:28:50

فاذا ذهب معك الى البيت ولو مرة واحدة فانه يعرف البيت. لكن الراكب معه لا يعرف ابداً. لان السائق عنده تركيز بخلاف من معه لقي قوله بقى قوله او من الثيران. ما وجهه - 00:29:05

هل نقول ان ابن القيم رحمه الله قالها تكميل للبيت او هناك ملاحظة؟ الجواب فيه ملاحظة. فالثور ليس عنده حكمة فهو يعيذ بقروونه ولا يبالي في مناسبة او غير مناسبة - 00:29:23

وذكروا لنا ان رجلاً رحمه الله دخل الى حوش البقر فعدى عليه الثور ولا يستطيع ان يهرب. الان بانه محاط بالجدران. حتى الجاه الثور الى الجدار يريد ان يقتله فاتكأ الرجل على الجدار وامسك برأس الثور ولفه حتى كسر رقبتة وسقط - 00:29:36

وقصدي بهذا ان الثورة ليس عنده تصرف. فالحمار يريد ليس عنده علم. والثور وان كان عنده علم لكن ليس عنده حكمة. الظاهر ان



هذا مراده رحمه الله وليس مراده ان يكمل ان يكمل شطر البيت فقط - 00:29:56

طيب هنا قول ابن هراس رحمه الله نريد ان نقرأ وأما قوله ووصفته الى اخره يعني قد وصفته بصفات حي فاعل. فالمعنى انك

وصفت البارى جل شأنه بصفات الحي مع القدرة والارادة والسمع والبصر والكلام - 00:30:10

ان كل فان كلها صفات تقتضي الحياة ووصفته كذلك بصفات الفاعل المختار من الرضا والغضب والمحبة والكرهية والمجيب والاتبان والنزول الى وهذان الاصلان من الحياة الفاعلية بالاختيار هما اصل التفرق بين الناس في البارى جل شأنه فدع ما تفرقوا فيه وبادر

وبادر الى النفي والانكار في غير تهيب - 00:30:38

واضح هذا النمل لا زال من كلام المعطل وان لم تجرؤ وان لم تجرؤ على ذلك التحلل من رفقة الدين. ها فلا تتلاعب به تتلاعب هؤلاء قد

يكون ابن القيم - 00:31:02

ها قد يكون ابن القيم يقول لهؤلاء انتم يكون السياق مم يكون السياق يكون كر عليه ابن القيم ها قال انت تأولت بعض الصفات

واثبت بعض الصفات اثبت السبع مع تأويل في بعضها - 00:31:18

فانت متلاعب. هذا الذي فهمه الشيخ في الشرح يقول وان لم تجرؤ على ذلك التحلل من ربة الدين فلا تتلاعب به تتلاعب هؤلاء

المعطلة وتنقض نفيا باثبات ليس يفترق عنه في شيء - 00:31:44

فان اثبات ذات مجردة عن جميع الصفات والاسماء والنفي سواء الناس قد افترقوا الى ثلاث فرق معطلة عطلوا الذات عن جميع ما لها

ما لها من الصفات من صفات واسماء مثبتة اثبتوا للذات كلما اثبتته الله ورسوله بلا تفريق بين صفة وصلة - 00:31:59

وفرقة تناقضت فاثبتت بعضا ونفت بعضا. يعني الاشاعرة فرقت بين المتماثلين بلا دليل اما انا والله اما انا فلست والله برابع لهم انا

جعل الظهير فلست الظهير عندنا فلست ولا ايش ولا فلست - 00:32:16

والله لست برابع هكذا ها ايه اما انا بل اختار لنفسي مذهب الحمير والثيران فاعيش كما تعيش في العقيدة والايمان يعني كأنه يحكي

يحكي عن الرجل نفسه انه هذا الذي ينبغي لك ان تقول - 00:32:38

هذا الذي ينبغي لك ان تقول اني لست من المثبتة ولم ير معطلة اذا لم يكن من الفرقة ان الثالثة طيب لو رجعنا الى نظرنا الى هذه

الفرق الثلاث الناس بين معطل واضح الجهمية المعطلين لجميع الاسماء والصفات - 00:33:02

قول جميع الصفات او مثبت المثبتة لجميع الاسماء والصفات. هذي قسمة اثنين او ثالث متناقض من هو الثالث المتناقض الذين

اثبتوا بعضا ها ونفوا بعضهم يعني هذا الان يقر وجود الاشاعرة - 00:33:40

ثم قال والله لست برابع لهم بلى اما حمارا او من الثيران اذا الظاهر ان ابن القيم يحكيه عن هذا انه يقول انتم يا معشر المثبتة مع

زعمة معناته ان قولها المثبتين شبهوا - 00:34:04

وانت تزعم انك مثبت مع التنزيه هذا تناقض واما ان يكون ابن القيم اراد ان يكر على هذا ها يقول انت تزعم اثبت بعض ونفيت بعضا

لكن الاول انا عندي انه اظهر - 00:34:26

لان لان الثالث معروف المتناقض كان متوقف شيخنا الرابع متوقف ما هو متوقف الكلام هذا هذا يكر على اهل هم يريد ان يرد

على اهل السنة. سياق كلامه السابق تقولون كذا وتقولون كذا وان الله ينزل وان الله استوى وان كذا - 00:34:44

ثم رجعتم وتقولون نثبتها مع التنزيه هذا مذهب رابع لستم مذهب الاشاعرة الذين حكموا اول مذهب النفاة ولا مذهب المثبتة مع

التشبيه لان لان هناك الكرامية مثبتة بالتشبيه يقول هؤلاء ما عليهم شرهة - 00:35:07

لأنهم اثبتوا ومشوا على خط واحد اما انتم تزعمون الاثبات وتزعمون التنزيه هذا الذي يظهر لي انا لان لو كان شرخا بشرح ابن عيسى

موجود ابن عيسى. لا لا هناك - 00:35:28

المسجد المجلس الصغير لي مع الطاولة الصغيرة. لضروري نراجع شرح ابن عيسى تسمح بانكار الجميع ولا تكن متناقضا رجلا له

وجهان اولى ففرق بينا اثبتته ونفيت بالنص والبرهان الكلام اصبح فيه نوع من الاشتباه - 00:35:44

يقول قوله فالناس بين معطل او مثبت الى اخرها المعطلة كجميع والمعتزلة والمثبتة يعني السلف واتباعه والثالث المتناقض كالذين

يثبتون بعض الصفات وينفون بعضه. ولهذا قال الناظم فمتى اقر ب بعضها ببعض ذلك مثبت لزم الجميع - 00:36:47  
ولزم الجميع اي انه يلزمكم اذا اثبتتم بعض الصفات ان تثبتوا جميعا. والا فانفوها جميعا ليس بايديكم فرق صحيح وسيأتي ابطال ما  
فرقوه به في كلام الناظم رحمه الله ايضا حتى كلام منه - 00:38:14  
لكنه تجاوز العبارة ذي ها تجاوز العبارة التي فيها رابع من خارج الثلاث تجاوزها ماشي هذا كلنا لا زال عندي الكلام فيه يعني اشتباه  
لولا كلام من مشايخ الشرح جزمنا بالاول - 00:38:36  
ماشي دافع كان الوقت كم باقي من ما يناسب هنا؟ لانه لا زال كلهم متواصل طيب نقف عند هذا ونعيده من الناس بين معطل او  
نعم يقف عند هذا. لانه يستحق الاعداء فيه - 00:39:08  
ما بعده مترتب عليه الله اعلم صلى الله وسلم وبارك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اربع مئة  
وستين - 00:39:38